Political Keys

النشرة اليومية

النشرة السورية

من بوليتيكال كيز Political Keys

نشرة يومية
ترصد أهم التطورات
المحلية والدولية المتعلقة
بالشأن السوري

www.politicalkeys.net

22-01-2026

▪ أولا: أبرز التطورات المتعلقة بالملف السياسي:

1. على مستوى رئاسة الجمهورية، وحكومة تسيير الأعمال:

- تلقى الرئيس "أحمد الشرع" اتصالاً هاتفياً من قائد القيادة المركزية الأدميرال "براد كوبر"، وتناول الاتصال أهمية التزام قوات الحكومة السورية بوقف إطلاق النار القائم مع "قسد"، إضافة إلى بحث دعم عملية النقل المنسّقة لمعتقلي تنظيم "داعش" من سوريا إلى العراق، وخلال الاتصال، قدّم الأدميرال "كوبر" إحاطة للرئيس "الشرع" حول خطة القيادة المركزية الأميركية لنقل ما يصل إلى سبعة آلاف معتقل من عناصر تنظيم داعش بطريقة منظّمة وآمنة، مؤكداً ضرورة أن تتجنب القوات السورية وجميع الأطراف الأخرى أي إجراءات قد تعرقل تنفيذ هذه العملية، كما شدد الجانبان على التزامهما المشترك بالقضاء الكامل على تنظيم داعش في سوريا، مؤكدين أن منع عودة التنظيم يشكل عاملاً أساسياً في تعزيز أمن سوريا والمنطقة والعالم.
- عقدت الهيئة الوطنية للعدالة الانتقالية جلسة حوارية موسعة مع أهالي ريف دمشق.
- وصل وزير الإعلام "حمزة المصطفى"، يوم الأربعاء، إلى محافظة الحسكة، في أول زيارة يجريها وزير في الحكومة إلى المحافظة، في خطوة تعكس بدء الحضور الحكومي المباشر في مناطق الجزيرة السورية بعد تحريرها، وتهدف إلى الوقوف على الواقع الخدمي والإنساني وتقييم الأوضاع في المناطق المحررة حديثاً.

2. على المستوى الدولي:

- أكد الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان" دعم بلاده قيام دولة سورية موحدة ومستقلة، مشدداً على أن الجيش السوري يبذل جهوداً لتحقيق هذا الهدف، وربط فيها موقف أنقرة بالتطورات العسكرية والسياسية الأخيرة في سوريا وبالاتفاق الذي تم التوصل إليه أمس بين الحكومة السورية وتنظيم قوات سوريا الديمقراطية، وجاء ذلك في كلمة للرئيس التركي خلال اجتماع الكتلة النيابية لحزبه العدالة والتنمية في البرلمان بالعاصمة أنقرة، حيث قال إن تركيا تدعم دولة سورية موحدة ومستقلة، موضحاً أن الجيش السوري يعمل على تحقيق ذلك، قبل أن يبارك للحكومة السورية والجيش والشعب السوري العمليات العسكرية الناجحة التي تم تنفيذها مؤخراً، معتبراً أن ما جرى يمثل تطوراً مهماً في مسار استعادة الدولة السورية لسيادتها على أراضيها، وفي موقف مباشر من تنظيم "قسد"، دعا الرئيس التركي التنظيم إلى إلقاء السلاح وتسليم الأراضي للحكومة السورية، مؤكداً أن الحل الوحيد للمشكلة في سوريا هو الالتزام بالاتفاق الذي تم التوصل إليه أمس، في إشارة إلى الاتفاق المعلن بين الحكومة

السورية و"قسد"، وأضاف "أردوغان" أن العرب والأكراد والتركمان والدروز والمسيحيين في سوريا سيحصلون على حقوقهم بشكل متساوٍ، مشيراً إلى أن الأكراد سيتم دمجهم في سوريا الجديدة، ومعتبراً أن الرئاسة السورية سبق أن اتخذت قراراً بمنح الأكراد حقوقهم الكاملة، إلا أن تنظيم قسد، بحسب تعبيره، لجأ إلى العنف رغم ذلك، وشدد الرئيس التركي على أن بلاده لن تقبل بإنشاء كيان انفصالي يهدد أمنها عند حدودها الجنوبية، مؤكداً أنه لا يمكن لتنظيم قسد الحفاظ على وجوده في المناطق التي يحاصر فيها داخل سوريا، في ظل المتغيرات الميدانية والسياسية الجارية، وفي ختام تصريحاته، وجه "أردوغان" دعوة مباشرة إلى المواطنين الأكراد في سوريا، حثهم فيها على عدم الانجرار وراء الاستفزازات، مؤكداً أن مستقبل سوريا، وفق رؤيته، يقوم على وحدة أراضيها واندماج جميع مكوناتها ضمن دولة واحدة.

- قالت المبعوثة البريطانية الخاصة إلى سوريا "آن سنو": نشهد لحظة حاسمة لمستقبل سوريا فاتفاق وقف إطلاق النار الأخير مرحّب به لكن الوضع لا يزال هشاً وسوريا بحاجة إلى الحوار والسلام وليس إلى المزيد من العنف، يجب أن تستمر المحادثات بين الأطراف وأن تبقى أولويات الجميع احترام وقف إطلاق النار وتنفيذ الاتفاق وحماية المدنيين والبنية التحتية المدنية وضمان وصول المساعدات الإنسانية، كنت في دمشق الأسبوع الماضي لإجراء مباحثات مع الحكومة السورية وكان من بين المحاور الرئيسية أهمية الحكم الرشيد لجميع السوريين بما في ذلك حقوق المجتمعات الكردية ومشاركتها الفعّالة في المشهدين السياسي والاجتماعي في سوريا، يُعدّ احترام الهويات المتنوعة والحكم الرشيد الشامل ركيزتين أساسيتين لتحقيق الاستقرار والازدهار على المدى الطويل ولمستقبلٍ أكثر أماناً واستقراراً لجميع المجتمعات في سوريا، سنبقى على اتصال وثيق بجميع الأطراف ونواصل مراقبة الوضع من كثب.
- أكد الأمين العام للأمم المتحدة "أنطونيو غوتيريش" أهمية الالتزام الكامل بوقف إطلاق النار وتفعيل الاتفاق الأخير بين الحكومة السورية وقوات سوريا الديمقراطية (قسد)، مشدداً على ضرورة الحفاظ على التهدئة وتجنب أي تصعيد قد يهدد سلامة المدنيين، ونقل موقع "أخبار الأمم المتحدة" عن نائب المتحدث باسم المنظمة الدولية، "فرحان حق"، قوله خلال مؤتمر صحفي: "إن الأمين العام يحث جميع الأطراف المعنية على احترام اتفاق وقف إطلاق النار، وتطبيق التفاهم الأخير بروح من المسؤولية والتسوية دون تأخير"، وأضاف "حق" أن الأمم المتحدة تراقب عن كثب التطورات الميدانية في سوريا، مشيراً إلى أن حماية المدنيين يجب أن تبقى أولوية قصوى، بما ينسجم مع مبادئ القانون الدولي الإنساني واحترام كرامة جميع المكونات المجتمعية، كما شدد على ضرورة أن تتجنب جميع الأطراف أي

خطوات من شأنها تعريض حياة المدنيين للخطر أو خلق موجات نزوح جديدة، داعياً إلى العمل المشترك لضمان استقرار المناطق المتضررة.

- أكد رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني "مسعود بارزاني" أنه طالب الرئيس "أحمد الشرع" بعدم السماح بتحول الأوضاع الراهنة في شمال شرق سوريا إلى "حرب بين الأكراد والعرب"، داعياً إلى حل جميع القضايا عبر الحوار، وضمان عدم الاعتداء على الأكراد.
- قال الناطق باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية: المجلس الوزاري للأمن الوطني وافق على استلام العراق للإرهابيين من الجنسية العراقية ومن الجنسيات الأخرى المعتقلين في السجون التي كانت تحت سيطرة قوات سوريا الديمقراطية، وإيداعهم المؤسسات الإصلاحية الحكومية، وأضاف: تسلّمنا الوجبة الأولى من الإرهابيين والتي تضم 150 عنصراً من العراقيين والأجانب من الذين أوغلوا بدماء العراقيين الأبرياء، وسيجري لاحقاً تحديد أعداد الوجبات الأخرى وفق تقدير الموقف الأمني والميداني لتطويق خطر انتشار هؤلاء الذين يُعدون من قيادات المستوى الأول في العصابات الإرهابية.
- قال مجلس القضاء الأعلى في العراق إنه سيتخذ إجراءات قضائية بحق المتهمين من عناصر "داعش" الذين تم نقلهم من سوريا.
- أعلنت السفارة التركية في دمشق عن بدء تركيب نظام رادار مراقبة الحركة الجوية من طراز HTRS-100، الذي تنتجه شركة ASELSAN، في مطار دمشق الدولي، في خطوة وُصفت بأنها ترقية بنيوية نوعية للبنية التحتية الجوية في العاصمة السورية، وقال السفير التركي لدى سوريا "نوح يلماز" إن وفدًا دبلوماسيًا أجرى زيارة ميدانية إلى المطار لمتابعة مراحل تركيب النظام الراداري المورّد من تركيا، موضحًا عبر منشورات على وسائل التواصل الاجتماعي أن الأعمال التقنية تسير وفق الجدول المحدد، وأن النظام الجديد سيُسهم في رفع مستوى سلامة الرحلات الجوية وإدارة الحركة الجوية في أهم بوابة طيران مدنية في البلاد.

3. على مستوى الزيارات المتبادلة:

- استقبل وزير المالية الدكتور "محمد يسر برنية" وفداً من مؤسسة التمويل الدولية (IFC) في مبنى الوزارة بدمشق حيث جرى خلال اللقاء بحث آلية العمل على تعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص في المشاريع.
- عقد محافظ إدلب "محمد عبد الرحمن" جلسة عمل مع فريق برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) بحضور مدير مكتب (UNDP) لحلب وإدلب "محمد جاسر" جرى خلالها عرض المشاريع المنفذة وقيد التنفيذ في المحافظة.
- زار وفد من المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين مخيم "الهول" شرق الحسكة.

4. **على مستوى التحركات الحكومية:**

- قال وزير التعليم العالي "مروان الحلبي": الإعادة الفوريّة لأعضاء الهيئات التعليمية "التدريسيّة والفنية" الذين فُصلوا بسبب مواقفهم الوطنية خلال الثورة السوريّة عبر مراجعة الجامعات التي كانوا يتبعون لها أصولاً، وأوضح أن العودة إلى ممارسة العمل ستكون مباشرة من خلال آلية التعاقد الفوري ريثما تستكمل الإجراءات القانونية ويصدر الإعلان الرسمي وفق الأصول المعتمدة.
- أصدرت وزارة التربية والتعليم قرارًا يقضي بتمديد العطلة الانتصافية للعام الدراسي الحالي في جميع المدارس العامة والخاصة التابعة لها، حتى تاريخ 31 – 12 - 2026 ضمناً، وذلك حرصًا على انتظام العملية التعليمية وتوحيد موعد انطلاق الفصل الدراسي الثاني في المحافظات السورية كافة.
- أعلن رئيس هيئة الاستثمار السورية "طلال الهلالي" أن حجم الاستثمارات المسجّلة في سوريا خلال عام 2025 بلغ نحو 56 مليار دولار أميركي، شملت قطاعات حيوية متعددة، في مقدمتها التطوير العقاري والطاقة والسياحة والزراعة والصناعة، مؤكداً أن البلاد تمر بمرحلة استثمارية استثنائية من حيث الحجم والفرص المتاحة.
- افتتح وزير الصحة "مصعب العلي" أول خط لإنتاج الأملاح الصيدلانية في سوريا بمعمل "مياميد" للصناعات الدوائية في ريف دمشق، وافتتح وزير الصحة مبنى الكلية في مستشفى حمص الكبير، وذلك بحضور محافظ حمص "عبد الرحمن الأعمى".
- بحث وزير النقل "يعرب بدر" خلال لقاء عُقد عبر تقنية الاتصال المرئي مع وزير النقل السعودي "صالح بن ناصر الجاسر"، سبل تعزيز التعاون الثنائي بين سورية والمملكة العربية السعودية في مجالي النقل البري والسككي، وتطوير الشراكات الفنية بما يخدم مصالح البلدين.
- زار محافظ حلب "عزام الغريب" ومسؤول منطقة منبج "هاشم الشيخ" سد "تشرين" بريف حلب الشرقي للاطلاع على سير العمل وجاهزية مجموعات التوليد وبحث سبل رفع الكفاءة التشغيلية للمرفق.
- رصدت فرق المسح الإشعاعي التابعة لهيئة الطاقة الذرية السورية، وبالتنسيق مع الشركة السورية للبترول وجود تلوث إشعاعي في عدد من المواقع ضمن حقول النفط المحررة حديثاً في محافظة دير الزور، وذلك خلال تنفيذ أعمال المسح الميداني الجارية.

▪ ثانيا: أبرز التطورات الأمنية والميدانية:

1. **ملف التوغل الإسرائيلي:**

- توغّلت دورية عسكرية إسرائيلية من البوابة التي أنشأها الجيش الإسرائيلي في السياج الفاصل مع الجولان المحتل غرب بلدة "الرفيد" بريف القنيطرة، وقامت بتسوية طريق باتجاه الأراضي الزراعية للبلدة، حيث يرجح أن هذا التحرك يأتي تمهيداً لاستكمال الأعمال ضمن مشروع "سوفا 53" الهندسي

العسكري، وبعد ذلك بساعات توغلت دورية راجلة قوامها خمسة جنود باتجاه الطريق المستحدث، وتفقدت الموقع قبل أن تنسحب إلى مواقعها المحيطة بالمنطقة، وفي خطوة أخرى أطفأت القوات الإسرائيلية الأنوار أعلى القاعدة المستحدثة في تل "أحمر الغربي" تزامناً مع توافد آليات من الداخل المحتل عبر المعبر المحاذي للتل، وتحليق لطيران الاستطلاع، يذكر أن تعزيزات لوجستية وعسكرية وصلت مؤخراً إلى القاعدة.

2. **ملف الدروز (السويداء):**

- أفادت منصات إعلامية موالية للحرس الوطني بتعرّض عنصرين من قواته لإصابات بشظايا نتيجة استهدافهما من قبل قنّاص متمركز في منطقة "المنصورة" الخاضعة لسيطرة الحكومة السورية، وذلك أثناء تواجدهما في محيط السجن المدني، كما ادّعت المنصات ذاتها أن الأصوات التي سُمعت في قريتي "العفينة" و"المنصورة" ناتجة عن تعاملهم مع تحركات وُصفت بالمشبوهة للأمن الداخلي.
- أوقفت مجموعة مسلحة سيارة نقل كبيرة بالقرب من جسر "سليم" شمال مدينة السويداء واختطفت السائق بالإضافة لسلبه مبلغاً مالياً كبيراً.
- تلقّى الشيخ "ليث البلعوس" والشيخ "سليمان عبد الباقي" دعوات رسمية من الولايات المتحدة الأميركية لتمثيل الطائفة الدرزية في المفاوضات الجارية المتعلقة بملف السويداء.

3. **ملف العلويين (الساحل السوري):**

- أصدرت المرجعية الروحية العليا للطائفة العلوية ممثلة بالشيخ "غزال غزال"
- رئيس المجلس الاسلامي العلوي الأعلى في سوريا والمهجر بياناً جاء فيه: إنا ما يجري من حرب ابادة تشنها قوات الحكومة السورية وفصائل المرتزقة التابعة لها ضد اخوتنا واهلنا الاكراد في مناطق شمال شرق سوريا، أمر كارثي ويذكرنا بما حصل في مناطقنا بالساحل، وكذلك بالسويداء بحق اهلنا الدروز، أيها العلويون في كل مكان، لا تقفوا مكتوفي الايدي امام ما يجري بحق الاكراد الان، لأنه إن تم القضاء على مقاومة قوات سوريا.. الديمقراطية والاخوة الاكراد لا سمح الله، سوف. تكون نهايتنا على ايديهم ولن يبقى حلفاء لنا ولن يبقى لكم اي كرامة ومصير شبابنا سيكون مجهول ونصبح الضعفاء والامر بيدكم ومصيركم بيدكم والخيار لكم وسوف تتحول سوريا بكاملها الى كابوس مرعب ومخيف بحق بقية مكونات الشعب السوري، وعلى وجه الخصوص نحن والاخوة الدروز، يجب علينا جميعاً ومن واجب وحق الاخوة ان نرفض هذا الامر جملة وتفصيلاً، وقد قلتها سابقاً واقولها الان بأن مطلبنا هو الفيدرالية ولا بديل عنها، ولا يمكن العيش مع سلطة أحادية الجانب ذات نهج اقصائي وخطير يدفع البلاد والعباد الى اتون حرب اهلية يكون فيها الخاسر الوحيد هو الشعب السوري، لذا نطلب منكم جميعاً وفي كل مكان الوقوف الى جانب اخوانكم الاكراد عبر مسيرات سليمة في كل مكان تواجدكم ودعمكم لحقوقهم

المشروعة في العيش بحرية وكرامة مثلما وقفوا معنا خلال الهجمات التي شنتها فصائل المرتزقة علينا وهددت وجودنا.. نحن الأن امام خيارين الاستسلام او النهوض يد واحدة.

4. **ملف قسد (المنطقة الشرقية):**

- قتل القيادي في حزب العمال الكردستاني "سيبان حمو" بغارة تركية استهدفت اجتماع بمدينة "القامشلي" بريف الحسكة.
- قتلت طفلة وشاب برصاص قنّاص تنظيم "قسد" في حي "غويران" بمدينة الحسكة.
- دفعت "قسد" بتعزيزات عسكرية من مدينة "القامشلي" باتجاه مدينة "رميلان"، تشمل مدافع وراجمات، بالتزامن مع حشد عسكري وإنشاء سواتر ترابية في منطقة "رميلان باشا" بريف "القامشلي".

5. **ملف وزارة الدفاع والفصائل العسكرية:**

- حذّر وزير الدفاع اللواء المهندس "مرهف أبو قصرة"، من مخاطر تهدد اتفاق وقف إطلاق النار مع ميليشيا "قسد"، على خلفية ممارساتها الأخيرة في محافظة الحسكة، ولا سيما تنفيذها عمليات اعتقال تعسفية بحق المدنيين، وقال "أبو قصرة"، في تصريح رسمي إنه بعد أقل من يوم على بدء مهلة وقف إطلاق النار، أقدمت قوات قسد على تنفيذ اعتقالات تعسفية في محافظة الحسكة، طالت العشرات من أهالي المحافظة، في خطوة وصفها بأنها تشكل تهديدًا مباشرًا لوقف إطلاق النار بشكل كامل، وأكد وزير الدفاع أن استمرار هذه الممارسات من قبل ميليشيا قسد يقوّض الجهود المبذولة لخفض التصعيد وإعادة الاستقرار إلى المنطقة، مشددًا على ضرورة الالتزام الكامل ببنود التهدئة، ودعا "أبو قصرة" ميليشيا "قسد" إلى إيقاف عمليات الاعتقال التعسفية فورًا، والإفراج عن جميع الأهالي الذين تم توقيفهم، محمّلًا إياها مسؤولية أي تداعيات قد تنجم عن استمرار هذه الانتهاكات.
- أعلنت وزارة الدفاع استشهاد 11 عنصراً من الجيش العربي السوري وإصابة أكثر من 25 آخرين، جراء خروقات نفّذها تنظيم "قسد" خلال اليوم الأول من مهلة وقف إطلاق النار المعلنة، وأوضحت الوزارة أن مواقع الجيش تعرّضت لأكثر من 35 استهدافاً خلال الساعات الأولى من سريان التهدئة، باستخدام أسلحة وقذائف متنوعة، ما أسفر عن خسائر بشرية وأضرار مادية طالت عدداً من النقاط العسكرية، وأكدت وزارة الدفاع أن هذه الاستهدافات تُعد انتهاكاً صريحاً لاتفاق وقف إطلاق النار، مشددة على أن الجيش العربي السوري يحتفظ بحقه الكامل في الرد على مصادر النيران، وبما يضمن حماية قواته والحفاظ على الاستقرار.
- قالت هيئة العمليات في الجيش العربي السوري حول خروقات قسد خلال 20 ساعة من اتفاق وقف إطلاق النار: قام تنظيم "قسد" باستهداف قواتنا بالطائرات المسيرة بمحيط بلدة "صرين" كما تعرضت قواتنا لإطلاق نار كثيف من محيط قرية "الصنع" شرق حلب والتلة المحيطة بها والتي تتخذها "قسد"

كموقع عسكري، وأدى هذا الاستهداف وتكراره إلى استشهاد اثنين من جنود الجيش وإصابة آخرين، وأضاف: استهدف تنظيم "قسد" قواتنا المتواجدة في قرية "خراب عشق" شرق حلب بقذائف المدفعية كما استهدف قواتنا في صوامع "العالية" بريف الحسكة بقذائف المدفعية، وهاجم تنظيم "قسد" نقاط تمركز الجيش جنوب جبل "عبد العزيز" بريف الحسكة بثلاث مصفحات وعدة آليات مدولبة وبقي الاشتباك مستمراً أكثر من ساعتين بعد منتصف الليل، وقد أسفر عن استشهاد جنديين وتدمير دبابة للجيش كما استهدف تنظيم "قسد" آلية للجيش بمحيط بلدة "صرين" بطائرة انتحارية ما أدى لدمارها بينما استهدف سيارة للجيش بمحيط "صرين" بطائرة انتحارية ما أدى لاحتراقها،

6. ملف الأمن العام، وتحركات إدارة الأمن العام:

- عممت وزارة الداخلية بأن مخيم "الهول" والسجون الأمنية التي تم الانتشار فيها حديثاً مناطق محظورة بالكامل، يُمنع الاقتراب منها تحت طائلة المساءلة القانونية، ويجري حالياً تأمين هذه المناطق والبحث عن بقية الفارين من سجناء تنظيم داعش، واستكمال جمع البيانات اللازمة لضبط الحالة الأمنية في مخيم الهول وفي غيره من هذه المراكز.
- تفقد قائد الأمن الداخلي في محافظة حلب العقيد "محمد عبد الغني" وحدات الأمن الداخلي المنتشرة في القرى المحيطة بسدّ "تشرين" شرقي حلب للاطلاع على جاهزية القوات ومتابعة تنفيذ المهام الموكلة إليها.
- دخلت وحدات من الضابطة الجمركية إلى مدينة "الشدادي" جنوبي محافظة الحسكة في إطار خطة الانتشار الميداني الهادفة إلى تعزيز الأمن والاستقرار في المدينة ومحيطها.
- ضبطت قوى الأمن الداخلي في الرقة مسروقات أقدم بعض ضعاف النفوس على سرقتها، تمهيداً لإعادتها لأصحابها أصولاً.
- وصلت تعزيزات لقوى الأمن الداخلي في "الشدادي" بريف الحسكة الجنوبي لضبط الأمن والحفاظ على الاستقرار.

7. ملف داعش والتنظيمات الجهادية:

- أعلن الجيش الأميركي إطلاق مهمة أمنية لنقل معتقلي تنظيم "داعش" من سوريا إلى العراق، في خطوة تهدف إلى إعادة تنظيم ملف الاحتجاز ووضع المعتقلين في مراكز توصف بأنها أكثر أمناً، ضمن إطار منع عودة نشاط التنظيم، وقالت القيادة الوسطى الأميركية، في بيان رسمي، إن العملية تتم بالتنسيق مع شركاء الولايات المتحدة في المنطقة وبالتعاون المباشر مع الحكومة العراقية، مشيرة إلى أن هذه الخطوة تأتي ضمن جهود مشتركة للتعامل مع التحديات الأمنية المرتبطة بمعتقلي "داعش"، وأضاف

البيان أن التقديرات الأميركية تشير إلى أن عدد المعتقلين الذين سيجري نقلهم قد يصل إلى نحو سبعة آلاف شخص، ما يجعل العملية من أوسع التحركات المرتبطة بملف التنظيم خلال الفترة الأخيرة

- **ثالثا: قراءة تحليلية لأبرز التطورات والسيناريوهات المتوقعة:**

تشكل التطورات المذكورة في التقرير لوحة معقدة تعكس مرحلة انتقالية حرجة في المسار السوري، حيث تتداخل العوامل الداخلية والإقليمية والدولية بشكل وثيق. يظهر التحليل أن التركيز الأساسي يدور حول محورين رئيسيين: الأول هو ترتيب الأوضاع في شمال وشرق سوريا في أعقاب الاتفاق بين الحكومة وتنظيم "قسد"، والثاني هو التعامل مع الإرث الأمني والمعقد لتنظيم "داعش". على المستوى السياسي، تُظهر الاتصالات الدولية المكثفة، مثل اتصال قائد القيادة المركزية الأمريكية بالرئيس السوري، إدراكاً دولياً لأهمية استقرار الوضع مع "قسد" وتنسيق ملف معتقلي "داعش". هذا التنسيق، إلى جانب إعلان العراق استعداده لاستلام معتقليه، يشير إلى محاولة دولية وإقليمية لإدارة هذا الملف الشائك خارج الإطار السوري البحت، ربما بهدف تخفيف العبء الأمني عن المناطق المحررة حديثاً ومنع استغلال التنظيم المتطرف لأي فراغ. ومع ذلك، فإن تصريحات المسؤولين الأمريكيين والأمم المتحدة التي تحث على الالتزام بالاتفاق وتحذر من هشاشة الوضع، تكشف عن قلق عميق من إمكانية انهيار التهدئة، خاصة في ظل التطورات الميدانية المتوترة.

على الصعيد الإقليمي، يبرز الموقف التركي كعامل محوري ومتعدد الأوجه. فمن ناحية، يؤكد الرئيس أردوغان دعمه لسوريا موحدة ويبارك التقدم العسكري للحكومة، وهو ما يمكن تفسيره كقبول بالواقع الجديد على الأرض بعد الاتفاق مع "قسد" الذي ترفضه أنقرة وتصفه بالإرهابي. ومن ناحية أخرى، تحمل دعوته الأكراد للتخلي عن السلاح وتسليم الأراضي للحكومة تحذيراً ضمنياً من أي تحرك انفصالي، مما يعكس استمرار الهاجس الأمني التركي من وجود كيان كردي منظم على حدودها. هذا الموقف التركي المزدوج - القبول المؤقت بالحكومة السورية كشريك لملء الفراغ مقابل رفض أي تمرد كردي - يخلق بيئة معقدة للحكومة السورية التي تسعى لاستعادة السيادة دون إثارة صراع مفتوح مع تركيا. في الوقت نفسه، تثير الزيارة الوزارية إلى الحسكة والزيارات الميدانية للمشاريع الحيوية مثل سد تشرين، إضافة إلى الإعلان عن حجم استثمارات كبير، سردية حكومية تركز على استعادة الخدمات وبدء مرحلة إعادة الإعمار، محاولة تحويل الانتصار العسكري إلى استقرار مؤسسي واقتصادي ملموس.

لكن هذه الصورة تتعارض مع واقع ميداني مضطرب تنقله التقارير الأمنية. فخروقات وقف إطلاق النار من قبل "قسد" وعمليات الاعتقال المتبادلة، إلى جانب التصريحات الحادة لوزير الدفاع السوري، تكشف عن هشاشة كبيرة في الاتفاق وغياب الثقة بين الطرفين. هذا التوتر يهدد بإفشال العملية السياسية الضمنية المرتبطة بالتهدئة. الأكثر خطورة هو ظهور انقسامات مجتمعية حادة، حيث يشير بيان المرجعية العلوية، الذي يحذر من "حرب إبادة" ضد الأكراد ويدعو إلى الفيدرالية، إلى شرخ عميق داخل النسيج الاجتماعي السوري وفي قلب التحالف التقليدي

الذي دعم النظام. هذا الموقف، المقترن ببيان شيخ مشايخ الطائفة الدرزية سابقاً، يظهر تذمراً متصاعداً بين المكونات التي كانت تشكل عماد النظام، مما يضعف شرعيته الداخلية ويفتح الباب أمام سيناريوهات صراع هوياتي في حال استمرار القمع أو التهميش. كما أن حادثة الاختطاف في السويداء وتصاعد الاشتباكات في المنطقة يعكسان حالة انعدام أمني قديم لم تحله عمليات الاستعادة العسكرية.

على الجانب الأمني، يظهر ملف "داعش" كقنبلة موقوتة. نقل المعتقلين إلى العراق، رغم أنه يخفف الضغط المباشر على قوات سوريا الديمقراطية والحكومة السورية، ينقل التحدي إلى دولة مجاورة قد لا تكون مستعدة بالكامل لاستيعاب هذا العدد من العناصر الخطرة، مع إمكانية تسرب بعهم وعودة التنظيم للعمل من جديد. عمليات التمشيط في مخيم الهول والمناطق المحيطة بالسجون تدل على استمرار التهديد، كما أن اكتشاف تلوث إشعاعي في حقول النفط يضيف بُعداً جديداً وخطيراً للتحديات البيئية والأمنية في المناطق المحررة.

هذا الملف من إعداد

بوليتيكال كيز Political Keys

منصة إعلامية مستقلة، غير حكومية، تعدُّ تقارير رصدية ودوريّة لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا في المجالات السياسية والعسكرية والأمنية، وتقدّم تحليلات موسّعة لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي. تضع بوليتكال كيز Political Keys الخبر في سياقه وتقدّم لكم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.

مصدر المعلومات الموثوق لصناع القرار والباحثين

www.politicalkeys.net

جميع الحقوق محفوظة ©2026
بوليتيكال كيز Political Keys